استقصاء رأي أعضاء هيئة التدريس عن فعالية تطبيق طرق التدريس الحديثة لتطوير وتحقيق أهداف برامج الدراسات العليا وفق معايير الاعتماد والجودة

هدى دياب أحمد صالح

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 15 ، 2020م
العدد: 11

كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

Graduate College Journal – NU
Vol.15 -2020, No. (11)
ISSN: 1858-6228, http://www.neelain .edu.sd

مجلة الدراسات العليا - جامعة النيلين
المجلد (15) –2020، العدد (11)
الرقم الدولي الموحد للدوريات: 1858-6228

استقصاء رأي أعضاء هيئة التدريس عن فعالية تطبيق طرق التدريس الحديثة لتطوير وتحقيق أهداف برامج الدراسات العليا وفق معايير الاعتماد والجودة

هدى دياب أحمد صالح
كلية العلوم الإدارية - جامعة أم درمان الإسلامية- السودان.
hudadiab66@hotmail.com

المستخلص

يهدف هذا البحث إلي استقصاء رأي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عن فعالية تطبيق طرق التدريس الحديثة ودورها في تطوير وتحقيق أهداف برامج الدراسات العليا وفق معايير الاعتماد والجودة، استخدم في البحث أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات الأولية من أفراد عينة البحث الذين يقومون بالتدريس في برامج الدراسات العليا حاليا في جامعة أم درمان الإسلامية وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، استخدم برنامج الحزم الإحصائية (SSPS) في تحليل الإستبانة، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية مثل التوزيع التكراري والنسب المئوي، والوسط الحسابي، واختبارK-Square ، للتعرف على دلالات الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث، توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها :إن لبعض طرق التدريس الحديثة فعالية في تحقيق أهدف وتطوير برامج الدراسات العليا مثل طريقة: التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، والمتابعة الميدانية، منهجية النظم، كما توصل البحث إلى العديد من التوصيات أهمها: ضرورة استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس برامج الدراسات العليا، حتى تتمكن الجامعات من خلال برامجها المختلفة في الدراسات العليا من تحقيق أهدفها والعمل على تطوير البرامج بما يتفق ومعايير الاعتماد والجودة.

الكلمات المفتاحية: التدريس ، طرق التدريس الحديثة ، برامج الدراسات العليا ،أعضاء هيئة التدريس

أولا: الإطار المنهجي للبحث:

1-: المقدمة

يعتبر التعليم الجامعي في الدول العربية المحك الرئيسي في تحقيق مطالب المجتمع من الأطر المؤهلة في جميع مجالات العمل، والدراسات العليا كانت نوعا من الترف، ولكن بعد الانفجار المعرفي أصبحت الدراسات العليا تمثل حجر الزاوية في التعليم العالي وذلك بما تقدمه من برامج تساهم في إعداد الأطر المؤهلة للقيام بالبحوث وحل مشاكل المجتمع بالطرق العلمية، وصولا للغايات العليا في التعليم وخاصة في العصر الحديث أضيفت رسالة ثالثة للجامعة فأصبحت الجامعة تقوم بثلاث وظائف رئيسية هي: التعليم، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، والوظيفتين الآخرين (التعليم والبحث العلمي)أصبحتا تقدمان من خلال برامج الدراسات العليا كمطلب أساسي لبرامج الدراسات العليا، لذلك يلاحظ أن من الأهداف العديدة التي تسعى برامج الدراسات العليا إلي تحقيقها وخاصة في مجال البحث وخدمة المجتمع منها : 1- بناء الشخصية القادرة على مواجهة تحديدات المستقبل 2- إنتاج الموارد البشرية تحقيقا للتنمية المستدامة 3- إعداد جيل من العلماء والمفكرين(أي رأس المال الفكري)، وخاصة وإن من خصائص برامج الدراسات العليا التوسع في الأهداف والوظائف والبرامج التعليمية والبحثية والإدارية والفنية والاجتماعية والتكنولوجية بإدخال كل جديد في مجال العلوم، والبحث فيها بكل حرية عكس التعليم الجامعي الذي ينحصر في أساسيات البرامج التعليمية، وبالفعل بدأت العديد من الجامعات بوضع أهداف برامج الدراسات العليا من ضمن الخطط الإستراتيجية لتسرع في مواكبة التطورات العلمية الهائلة بما يتوافق وتحقيق أهداف برامج الدراسات العليا ومعايير الاعتماد والجودة.

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث حول استقصاء رأي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات حول فعالية تطبيق الطرق الحديثة في تدريس برامج الدراسات العليا والتعرف على مدى تحقيقها لأهداف تلك البرامج وتطويرها بما يتفق مع معايير الاعتماد والجودة .

لذلك يحاول البحث الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول : ما هو رأي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في فعالية تطبيق طرق التدريس الحديثة في تحقيق أهداف برامج الدراسات العليا بما يتوافق الاعتماد والجودة؟.

السؤال الثاني: ما هو رأي أعضاء هيئة التدريس في فعالية تطبيق طرق التدريس الحديثة في تطوير برامج الدراسات العليا بالجامعات بما يتوافق الاعتماد والجودة؟.

أهداف البحث :يهدف البحث إلى استقصاء رأي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات:

1. عن أي طرق التدريس الحديثة فعالية عند تطبيقها في تدريس برامج الدراسات العليا.

2.عن مدى تحقيق الطرق الحديثة عند تطبيقها لأهداف برامج الدراسات العليا.

3.عن مدى تطوير طرق التدريس الحديثة عند تطبيقها لبرامج الدراسات العليا.

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من أهمية تطبيق طرق التدريس الحديثة في برامج الدراسات العليا، وأهمية ذلك في تحقيق أهداف وتطوير برامج الدراسات العليا بما يتواكب الاعتماد الأكاديمي والجودة، كما يعتبر البحث إضافة للمكتبة العربية في هذا المجال.

منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي.

أدوات جمع البيانات: تعتبر أداة الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع بيانات البحث.

2-: الدراسات السابقة:

بعد مسح الأدبيات لحصر الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث لا يوجد دراسة تطابق عنوان البحث الحالي ولكن هنالك العديد من الدراسات التي تناولت برامج الدراسات العليا من جوانب أخرى مثل التقييم والتطوير وتطبيق معاير الجودة ومعاير الاعتماد مثل دراسة:(الطائي، 2013) (ودراسة :(آل فهيد،1433) ودراسة: (آل سقران،2015) أما دراسة : (د. الحسنية ،2011) تعتبر الدراسة الوحيدة التي لها علاقة بموضوع البحث من حيث تناولها لطرق وأساليب التدريس حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض طرائق التدريس الحديثة واستخدامها لمساعدة طلبة الدراسات العليا في العلوم الإدارية على تنمية مهارات التعلم العليا لديهم، وبشكل خاص الطرائق الإبداعية منها، توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن طلبة الدراسات العليا في العلوم الإدارية استخدموا مهارات التعلم العليا بمعدلات اقل من مهارات التعلم الأساسية، وقد قدروا (عاليا) فائدتهم من استخدام طرائق التدريس الحديثة، يلاحظ أن البحث الحالي يختلف عن دراسة (الحسنية) في أنه تناول مدى فعالية الطرق الحديثة في تدريس برامج الدراسات العليا على تحقيق أهداف وتطوير برامج الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

3-:المفهوم الحديث للتدريس:

يلاحظ بأن المفهوم الحديث للتدريس يشير إلى الفعل الذي يقوم به عضو هيئة التدريس والذي يجب أن يكون ذو ثقافة عالية في مجال التدريس وطرق التدريس بحيث يتمكن من نقل المعرفة بكل سهولة ويسر إلي المتعلمين أي الطلاب وبالطرق التي تتناسب وقدراتهم وتتناسب ومحتوى البرنامج وما يهدف إليه، ومن الجانب الآخر يجب أن يكون الطلاب لهم القدرة على الاستيعاب وأن تكون الأدوات المستخدمة لتوصيل المادة بأعلى جودة مطلوبة وذلك تحقيقا للعديد من الأهداف التعليمية، وتتضمن عملية التدريس مجموعة من المبادئ منها(عليان،2009 ،ص101):1-تشجيع المتعلمين-الطلاب- وإثارة دافعيتهم اتجاه التعلم 2-محاولة اكتشاف المعلومات المخزنة لدى المتعلمين-الطلاب- 3-توضيح أهداف التعلم 4-الإكثار من التطبيقات ذات الصلة بالمادة التعليمية والتدريب على المهارات، ومراجعة المعلومات، لمساعدة المتعلمين-الطلاب- على الاحتفاظ بالتعلم والعمل على استرجاعه لذا يلاحظ بان للتدريس الحديث أركان رئيسية يجب أن يستوفيها لكل المراحل التعليمة بما فيها الدراسات العليا كما وضعها علماء التربية هي(شاهين، 2010،ص15) :

- الأهداف التدريسية أو التعليمية.
- حاجات واستعدادات الطلاب أو ما يطلق عليه المدخلات السلوكية.
- الخبرات والأنشطة التعليمية.

- القياس والتقييم .

يلاحظ من ذلك بأن المفهوم الحديث للتدريس لا يبعد كثيرا عن مفهومه التقليدي حيث يركز المفهوم الحديث على أعضاء هيئة التدريس والطلاب معا، فبالنسبة للطالب: التدريس وسيلة لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم أي الطالب (أي تحقيق الأهداف التدريسية أو التعليمية)، أما بالنسبة لعضو هيئة التدريس، عليه تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها- الطالب- ويتفاعل معها(شاهين، 2010،ص13) لذا فان التدريس ذو الجودة يعتمد على شخصية عضو هيئة التدريس اعتماد كليا، وحتى نضمن جودة تدريس عالية -خاصة لعضو هيئة التدريس الذي يقوم بالتدريس في برامج الدراسات العليا –يجب أن تتوفر فيه بجانب السمات الشخصية ، الكفاية والكفاءة المهنية والعلمية، واستعداده للمساهمة في خدمة المجتمع، وأن يعمل على تحسين مستواه الأكاديمي(فوزي، وآخرون، 2008،ص388) وتضيف الباحثة عنصرا ثالثا لعملية التدريس الحديثة إلا وهو محتوى البرنامج الذي يعد من المدخلات الأساسية لمنظومة جودة التدريس، حيث يلاحظ بأن المحتوى يعرف بأنه المعرفة التي تتمثل في الحقائق المفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات والمهارات والعمليات التي تتمثل في القراءة والكتابة والحساب والفن والتفكير الناقد وصنع القرار، لذلك كان للمحتوى علاقة هامة بعناصر التدريس الأخرى (عضو هيئة التدريس والطالب)، فهو المادة الخام الأولية التي يشكلها عضو هيئة التدريس بما تتوافق وتحقيق الأهداف، فإذا كانت الأهداف غنية والمحتوى ضعيف يصعب على عضو هيئة ضعيف الخبرة أن يحقق أهدافا عليا(عليان،2009 ،ص 45) ، ومن ذلك ترى الباحثة بان عملية التدريس هي العملية الديناميكية لنقل المعرفة والخبرة والمهارة من الطرف الأكثر خبرة علمية وهو بالطبع عضو هيئة التدريس إلي الطرف الأقل خبرة علمية وهو بالطبع الطالب عن طريق استخدام الطرق التي تتناسب ومحتوى البرامج، إضافة لذلك يلاحظ بأن للتدريس أهمية كبيرة في العملية التعليمية وخاصة بالنسبة للدراسة الجامعية بصفة عامة والدراسات العليا بصفة خاصة، حيث ذكر احد الكتاب(أبو حسين، 2014 ،ص7) بان وظيفة التدريس الجامعي تعد غاية في الأهمية، لأنها الوظيفة الرئيسية في اغلب الجامعات المرموقة في العالم، إذ ترتكز بشكل رئيسي على إعداد الطلاب إعدادا يمكنهم من مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية بكل ما تحمله الحياة من تطورات علمية وتقنية وغير ذلك، بينما يرى احد الكتاب بان التدريس لا يكتفي بالمعلومات والمعارف التي تلقى وتكتسب بل يتعدى ذلك إلى تنمية القابليات وتوليد الخصال وإكساب المهارات والخبرات والوصول إلى التحليل المستمر والتصور الواضح والتفكير المنظم ويثير في نفوس المتعلمين الميول والعواطف السامية لتكوين الفرد للمستقبل المخطط له(أبو حسين،2014 ، ص128)، نستنتج من ذلك بان أهمية التدريس تتمحور حول النقاط التالية:

- نقل المعرفة عبر الأجيال، مع أمكانية نقل التطوير.
- إكساب المهارات للمتعلمين والخبرات، والقدرة على تحليل المواقف واتخاذ القرارات البناءة.
- إعداد جيل للمستقبل لمواجهة التحديات، بمعنى يتفاعل مع المستجدات في المجتمع(ما يسمى برأس المال الفكري) .

3-: التدريس وفق إصدارات الجودة وهيئات الاعتماد الأكاديمي:

ولكي يحقق التدريس غايته فقد وضعت له المعايير والأسس التي تحقق جودته، فبدأ بوضع معايير الاعتماد في جميع دول العالم من قبل الهيئات والمؤسسات المهتمة بأمر التعليم، وأكثر ما ركزت عليه معايير الاعتماد والجودة تحقيق الأهداف من العملية التدريسية، ذكر(موسي وآخرون،2011،ص13) أن العباد عرف الاعتماد من الناحية الإجرائية بأنه مجموعة من الأنشطة والإجراءات المستمرة والمعايير التي تستخدمها هيئة الاعتماد في فحص وتقييم المؤسسة التعليمية للتحقق من استيفاء الشروط والمقومات الأكاديمية والتنظيمية والإدارية التي تتضمن تحقيق رؤية ورسالة وأهداف هذه المؤسسة بشكل يتلاءم مع المستويات المتعارف عليها عالميا"، حيث تشكل الأهداف الغايات الأساسية التي تسعى هيئات الاعتماد والجودة إلى تحقيقها، والأهداف تكون عامة وهي الأهداف الكبرى التي يتم تحقيقها خلال فترة طويلة من الزمن ويصعب قياسها في المدى القريب، وأخرى خاصة وهي أهداف اقل شمولا وأسهل قياسا من الأهداف العامة، ومن ناحية طبيعة الأهداف تنقسم إلى أهداف سلوكية وأهداف غير سلوكية(عليان ، 2009 ،ص29) لهذا تتمثل أهداف التدريس في النقاط التالية: (الحرير،2010، ص125):

- تنمية القوي البشرية التي تعد من أهم أنواع التنمية حيث تتوقف عليه التنمية في المجالات الأخرى.
- إعداد الأطر المدربة في جميع مجالات الحياة.
- تنمية الفرد ليساهم في تطور المجتمع.

ومن مسح التعاريف لجودة التعليم العالي يستخلص منها أن تحقيق المعايير العالمية للجودة الشاملة أو الاقتراب منها، يتحقق ذلك من خلال عدة محاور، الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعة احد هذه المحاور المهمة والرئيسية (أبو حسين ،2014،ص12)، أن نوعية الأداء التدريسي ونوعية المخرجات تتأثر ضمنيا بمستوى عضو هيئة التدريس من خلال تطوير وتحسين أساليبهم- وطرقهم – التدريسية (أبو حسين ،2014،ص14)،كما ذكر مؤتمر اليونسكو للتعليم في باريس 1998أن الجودة يجب أن تشمل جوانب التعليم جميعها (المناهج والطلبة ،والتدريسيون (الأساتذة)، المباني، التجهيزات وتوفير الخدمات وتحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها عالميا(العجرشي، 2015، ص14) ، كما يلاحظ أن المعيار الخامس من معايير الاعتماد الأكاديمي يهتم بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ويركز عليها خاصة في مجال البحث والخدمة والتدريس(عبد الحي،2011،ص37)، ولقد طورت كل دولة معايير الاعتماد والجودة والشروط بما يتفق وأهدافها، ففي المملكة السعودية مثلا أصدرت الهيئة القومية للتقويم والاعتماد الأكاديمي للتعليم الجامعي عدد من المعايير ومن ضمنها المعيار الثالث الذي يركز على إجراءات ضمان الجودة وفاعليتها وتأثيرها على البرامج واستخدام المؤشرات والمقارنات المرجعية المناسبة لتحقيق الجودة واستخدام المؤشرات في تطوير البرامج والتخطيط المستقبلي، بينما شمل المعيار الرابع على تقييم مدى اتساق نواتج تعلم الطلاب مع الإطار العام لبرنامج (المؤهلات الوطني)ومدى تعامل طرق التدريس والتقييم مع مجالات نواتج التعلم، وأصدرت الهيئة عدد من القوائم مثل: قائمة استبانة توزع كل سنة للخريجين من مختلف التخصصات ومن البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وبها الأسئلة التالية :

- ما مدى رضاك عن مستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية
- ما مدى رضاك عن أسلوب وطرق التدريس
- ما مدى رضاك عن محتوى المقررات الدراسية

مثل تلك الأسئلة تصبح بمثابة مرجعية للاستفادة منها في تطوير وتحقيق أهداف البرامج الجامعية بصفة عامة وبرامج الدراسات العليا بصفة خاصة، كذلك الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي المصرية وضعت دليل تبين فيه مواصفات خريج الدراسات العليا في المعارف والفهم والمهارات المهنية والمهارات الذهنية والمهارات العامة والانتقادية، أما في السودان ما زال التطبيق لمعايير الاعتماد والجودة في بدايته، وبدأ بإنشاء وحدة الاعتماد والجودة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (وطورت الى سلطة الاعتماد والجودة2018)، ومن ثم بدأت الجامعات تنشئ وحدات خاصة بها تعنى بتطبيق معايير الاعتماد والجودة، كما بدأت بعض الجامعات في استخدام بطاقة الأداء المتوازن كأداة لضبط العملية التعليمية الجامعية من كل جوانبها، مثل كيفية وشكل ووضع الامتحانات، ولكن مازال العمل في الإعتماد والجودة في التعليم العالي في السودان متعثرا.

4-: طرق التدريس الحديثة:

كلمة طريقة تجمع على طرق وطرائق، أن طريقة التدريس هي ما يتبعه المعلم –عضو هيئة التدريس -من خطوات مسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة، ولتحقيق أهداف طريقة التدريس يجب أن ترتبط بالثلاثي: المحتوى وعضو هيئة التدريس والطالب، بحيث تكون الطرق هي التي تحدد كيفية القيام بتدريس البرنامج لتوصيل المعلومة إلي الطلاب، أضف إلي ذلك أهمية الوسائل التعليمية والأنشطة الأخرى لإيصال المحتوى،(عليان،2009،ص 45) وطرق التدريس عديدة ومتجددة وسوف نحصرها في هذا البحث في طرق التدريس التي تم اختيارها وتطويرها من دراسة د. سليم إبراهيم الحسينة، حيث تم اختيار ستة طرق للتدريس حديثة، لاختبارها في مدى تحقيق أهداف وتطوير برامج الدراسات العليا، لان الدكتور ذكر بأن مهام عضو هيئة التدريس بالجامعات أصبحت تتعدى دور التعليم إلي البحث والتقصي وممارسة الدور التربوي والإرشادي وغير ذلك من الأدوار ليساهم في بناء شخصية المتعلم وتنميتها في جميع الجوانب (ابو حسين ،2014 ،ص،3) والطرق هي :

-طريقة التفكير الناقد: إن عملية التفكير قد حث عليها ديننا الحنيف وكثير من الآيات تدعو لذلك منها :قوله تعالى(كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون) (سورة البقرة :آية 219)، أيضا قوله تعالى(قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون)(سورة الأنعام: آية 50) وأيضا قولة تعالى(...وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون)(سورة الحشر:آية 21)،واشتقت من هذا التفكير مسميات كثيرة منها التفكير الناقد :يقصد به استعراض للمعلومات والمعارف محل النظر وربط بعضها بالبعض الآخر، وإظهار نقاط القوة والضعف فيها، التي تنتهي بإصدار الأحكام، أن الثمار الحقيقة للتعليم العالي والدراسات العليا على وجهة الخصوص، إتقان مهارات النقد العلمي عن طريق دراسة أي فرع من فروع المعرفة، وليست في المعلومات المتراكمة نتيجة لدراسة ذلك الفرع (الحسينة، 2011،ص ص104-105) (،كما ذكر(Jan,2015,P,1) أن زيادة التعقيد في الحياة

الاجتماعية لا تتطلب أشخاص يرغبون في عمل ما، بل تتطلب أشخاص ميالين لانتقاد لكل أنواع المدخلات واتخاذ قرارات ملائمة لحل المشكلة، أي لهم القدرة على النقد واستخراج الجوانب الإيجابية والسلبية واتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلة.

-**طريقة التفكير الإبداعي**: ذكر(الحسينة، 2014،ص105) يعرف جروان التفكير الإبداعي بأنه :نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول .....أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقا، أما مهارات التفكير الإبداعي تشمل الطلاقة في توليد الأفكار والمرونة في تحويل مسار التفكير، والأصالة في المنتج الفكري، والإفاضة في التفاصيل الجديدة وأخيرا الحساسية العالية للمشكلات، كما يعرفه (الحدابي وآخرون، ص43) بأنه مجموعة من المهارات تتضمن مهارة الطلاقة والمرونة والأصالة تستخدم لإنتاج الجديد من الأفكار، في رأي الباحثة بأن هذه الطريقة هي التي يحتاجها المجتمع الآن، لحل كثير من مشاكله.

-**طريقة الحالة والتمارين**: بدأ استخدام الحالات العملية بوصفها وسيلة للتدريس في حقل الحقوق قبل مائة عام في جامعة هارفارد، وتستخدم الآن في جميع حقول المعرفة، وقد أثبتت الدراسات فاعلية هذه الطريقة في تعزيز المهارات العليا، وتعمل على تنمية المهارات العليا مثل التحليل والتركيب والتقييم.(http://www.almaany.com/ar/dict/ar وهذه الطريقة يمكن تطبيقها في العلوم الرياضية مثل المحاسبة والإحصاء والفيزياء وغيرها من العلوم الرياضية مما يزيد من مهارات خريج تلك الكليات وتنميتها لسوق العمل.

-**طريقة البريد الإلكتروني:** عرف التعليم الإلكتروني بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد في إيصاله للمادة التعليمية، على آليات الاتصال الحديثة كالإنترنيت والحاسوب والأقمار الاصطناعية والفيديو التفاعلي والأقراص المضغوطة وغيرها، وقد يتم هذا التعلم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، وقد يكون مكملا للتعليم التقليدي داعما له (Supplementary)، أوقد يتم إلكترونيا بالكامل (Completely Online) وعن بعد. (صوان،2014،ص15)، و تعتبر عملية تصميم المقررات الإلكترونية من احدث استخدامات الانترنت في التعليم، وهذا لا يمنع من اتصال الطلاب بأستاذ المادة لاستفسار وشرح ما غمض عليهم، كما ذكر أحد الكتاب أن المقرر الالكتروني من مجموعة من الأدوات التي تمكن الطالب من التواصل مع مدرس –عضو هيئة التدريس - المادة، ومع زملائه الطلبة ومن الاطلاع والمشاركة في المعلومات الخاصة بالمقرر.(صوان ،ص21) ومن أهم الوسائل التي تستخدم في توصيل المادة العلمية عبر الشبكة العنكبوتية هي طريقة البريد الالكتروني وهي من الطرق الشائع استخدامها حتى مع الطرق التقليدية بإرسال المواد التعليمية إلى الطلاب، وترى الباحثة بأن هذه الطريقة من الطرق التي تساعد في تعلم البرامج الالكترونية وخاصة وأن المجتمعات متجهة نحو جعل كل المعاملات الإلكترونية.

-**طريقة المتابعة الميدانية**: تعد من طرق التعليم الحديثة في التعليم الجامعي وهي فكرة مستمدة من الممارسة العملية للمديرين في إثناء تنفيذ الخطط والمشروعات، تتلخص الفكرة بان يطلب من الطلاب في مطلع العام الدراسي أن يختار كل واحد منهم منظمة من منظمات الأعمال أو المنظمات الحكومية، ضمن شروط أولية تتعلق بالحجم وطبيعة العمل والانتشار، إذ يطلب من الطالب البحث والتقصي وجمع المعلومات عن المنظمة وتحليلها وملاحظة مدى امتلاك المنظمة للمعارف التي تُدرس ويدور النقاش، وفي نهاية العام يطلب من الطالب تقديم تقريرا مفصلا ضمن ترتيب مهيكل وختم تقريره باستخلاص الدروس والمقترحات التي تعزز من برامج الدراسات العليا(الحسينية ،2014،ص106)، في رأى الباحثة تعتبر تلك الطريقة من الطرق المهمة جدا خاصة لفروع المعرفة مثل الطب و الهندسة و العلوم الإدارية، لأنها تكسب الطالب مهارات المتابعة وكيفية القيام بها بطريقة منظمة وسلسة.

-**طريقة منهجية النظم:** تشكل هذه الطريقة احد التيارات الفكرية الإدارية التي أثرت في الفكر الإداري والتربوي منذ الحرب العالمية الثانية حتى اليوم(الحسينية ،2014،ص103)، تعلم الطالب طرق البحث عن المعلومة بالمقارنة بين التكلفة والمنفعة.

تستنتج الباحثة من ذلك بأن تلك الطرق ليست طرق حصريه بل يمكن لعضو هيئة التدريس ابتكار طرق أخرى تساعد في توصيل المعرفة والمعلومة للمتعلمين وعلى حسب احتياجاتهم وذلك كله يجب أن ينسجم مع معايير الاعتماد والجودة.

ثالثا: الدراسات العليا:

1-: مفهوم الدراسات العليا: هي مرحلة متقدمة من الدراسة في كل التخصصات، وتعني التعلم والدراسة للحصول على درجة علمية أعلى من الدرجة الجامعية والطالب الذي يصل لمرحلة الدراسات العليا يتمتع بالعديد

من المهارات والمعارف الأولية والدوافع النفسية التي تؤهله إلى الدخول في دراسات تخصصية دقيقة.

2-: أهداف برامج الدراسات العليا:

تم استخلاص هذه الأهداف من أهداف الجامعات والكليات المختلفة داخل وخارج السودان التي وضعتها تلك الجامعات والكليات في خططها الإستراتيجية لبرامج الدراسات العليا(خطة جامعة عين شمس، وجامعة الكويت وجامعة عفت-السعودية، جامعة أم درمان الإسلامية ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا):

- **تنمية المهارات المعرفية والذهنية:** وذلك للإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة، والكشف عن حقائق جديد.
- **تعزيز وتقوية مصادر المعلومات:** عن طريق التعرف عليها وإرشاد الطلاب إلى تلك المصادر.
- **تعزيز وترقية البحث العلمي:** تقوية ودعم برامج الدراسات العليا لتنشيط وترقية البحث العلمي بالجامعات.
- **استنباط أنماط جديدة من التعليم والتعلم:** عن طريق تحقيق الأهداف المختلفة لبرامج الدراسات العليا.
- **تعزيز الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة:** وذلك عن طريق إعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلا عاليا في مجالات المعرفة المختلفة.
- **التدريب على طرق البحث الحديثة:** تدريب باحثين قادرين على انجاز البحوث العلمية المتميزة.
- **مد المجتمع بمتخصصين في مختلف أنواع المعرفة:** قادرين على التعامل مع المتغيرات العلمية الجديدة.
- **توسيع دائرة مشاركة الطلاب مع الجهات الخارجية.**
- **تزيد من القدرة الاستيعابية لدي الطلاب.**
- **تعزيز النشاطات اللامنهجية التي تزيد من قدرة الطلاب على حل المشاكل.**

3-: تطوير برامج الدراسات العليا:

يشير مصطلح التطوير في برامج الدراسات العليا: أن يرتقي البرنامج إلي ما وصل له العلم الحديث، وايضا التطوير في برامج الدراسات العليا مرتبط ارتباطاً قوياً بالأهداف التي تسعى الجامعات إلي تحقيقها من خلال برامج الدراسات العليا التي توازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي وفي دراسة عن تقيم برامج الدراسات العليا في جامعة نجران أوصت الدراسة بإعادة النظر في برامج الدراسات العليا التي تقدمها الجامعة لكي تطور في البرامج بما يستجد من علوم (سقران،2015، ص861)، بناء على ذلك لخصت الباحثة البنود التي تعمل على تطوير برامج الدراسات العليا والتي تساهم فيها طرق التدريس الحديثة بما يتوافق مع الاعتماد والجودة ،لغرض البحث في الآتي :

- التخطيط المفصل لبرنامج الدراسات العليا بما يتناسب ومحتوى البرنامج للتطبيق في الواقع العملي.
- توصيف البرنامج يشمل المعارف والمهارات المطلوبة للتعلم:إدخال مادة أخرى تضاف إلي البرامج لتقوية البرنامج وجعله مفيدا لطالب الدراسات العليا في المستقبل .
- المراجعة الأكاديمية والمهنية باستمرار للتعديل في البرامج بما يستجد من تطورات علمية.
- مساهمة المهتمين بالبرامج في المجتمع.
- المرونة والسهولة في تطبيق البرامج مما يجعلها مقبولة لدى الطلاب.
- تطبيق البرامج بطريقة تزيد من مهارة الطلاب الذهنية.
- استيعاب مصادر المعرفة.
- التعرف على طرق تطبيق البحث العلمي.
- استخدام النشاطات اللامنهجية لحل المشكلات.
- أن مشاركة الطلاب في برامج الدراسات العليا بارئهم.

رابعا: عضو هيئة التدريس:

هو الشخص الذي تم تعينه في الجامعة بدرجة جيد جدا كأقل درجة لوظيفة مساعد تدريس ويصبح عضوا في الجامعة ومجالسها، ويقوم

بالعملية التدريسية بالتدرج من مساعد تدريس عن طريق مساعدة الدكاترة من أعضاء هيئة التدريس في تدريس بعض المواد، ثم إلى محاضر بعد حصوله على الماجستير ثم إلى أستاذ مساعد بعد حصوله على درجة الدكتوراه ثم أستاذ مشارك نتيجة قيامه ببعض الأبحاث في مجال تخصصه ثم إلى بروفيسور.

خامسا: الدراسة الميدانية للبحث:

أولا :مجتمع وعينة البحث:

-**مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من كل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية لجميع التخصصات.

-**عينة البحث :**أخذت عينة البحث من مجتمع البحث المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية (جامعة أم درمان الإسلامية وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا)، وزعت عليهم (40) استبانة رجعت (33) بنسبة (83%)) وهي نسبة معقولة لأجراء البحث.

ثانيا: وصف الاستبانة: قسمت الاستبانة الى قسمين :القسم الأول: احتوى على البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث، حيث شمل هذا القسم بيانات حول :الكلية، التخصص، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال التدريس، نظام برامج الدراسات العليا، **القسم الثاني:**احتوى على سؤالين بعدد(20) عبارة لكل سؤال، على أن تتم الإجابة عليها وفق مقياس لكرت الخماسي**(أوافق بشدة ، أوافق، محايد، لا أوافق ، لا أوافق بشدة)، بحيث** يتضمن السؤال الأول (10) عبارات تدور حول أهداف برامج الدراسات العليا، **السؤال الثاني** يتضمن (10) عبارات تدور حول تطوير برامج الدراسات العليا، ولتحقيق أهدف البحث استخدم في تحليل متغيرات أسئلة البحث برنامج الحزم الإحصائية (SSPS) واستخدمت الأساليب الإحصائية مثل التوزيع التكراري، النسب المئوية، واختبارSquare K- والوسط الحسابي للتعرف إلى دلالة الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث.

رابعا: معامل الصدق والثبات:للتحقق من صدق وثبات الإستبانة، تم استخدام طريقة ألفاكرونباخ كما هو موضح في الجدول أدناه

جدول (1)

معاملات الثبات والصدق للعبارات

معامل الثبات	معامل الصدق	عدد العبارات
0.75	0.83	120 (60 لكل فرضية)

يلاحظ من الجدول(1) أعلاه، فإن الإستبانة تتمتع بالثبات والصدق حيث بلغ معامل الثبات 0.75. ومعامل الصدق 0.83.

سادسا: تحليل بيانات الاستبانة:القسم الأول:البيانات الشخصية: يشمل الوصف التفصيلي لأفراد عينة البحث وفقا لمتغيرات البيانات الشخصية:

جدول (2)

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة البحث وفق متغير الجامعة

الجامعة	التكرار	%
السودان للعلوم والتكنولوجيا	17	51,51
أم درمان الإسلامية	16	48,49
المجموع	33	%100

المصدر:إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018

يلاحظ من الجدول (2) أعلاه، أن عدد أعضاء هيئة التدريس من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (17) من أفراد عينة البحث بنسبة (51,51%)، بينما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس من جامعة أم درمان الإسلامية (16) من أفراد عينة البحث بنسبة (48,49%) هذا يشير إلى أن اختيار إفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس تم مناصفة بين الجامعتين.

جدول (3)

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة البحث وفق متغير الكلية

الكلية	التكرار	%
دراسات زراعية	13	39,39
مختبرات طبية	5	15,15
علوم إدارية	4	12,12
علوم صيدلانية	3	9,09
اقتصاد وعلوم سياسية	4	12,12
لغة عربية	2	6,06

تربية	1	3,03
طب	1	3,03
المجموع	**33**	**%100**

المصدر:إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018

يلاحظ من الجدول (3) أعلاه، التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفق متغير الكلية حيث يلاحظ بأن أعلى نسبة إجابة كانت من أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بنسبة (39,39%)، وأدنى نسبة إجابة من أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية والطب بنسبة (3,03%)، هذا يفسر على أن أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة دائمي التواجد بالكلية لان عمل الزراعة يتسم بالمتابعة والرقابة عكس كليتي التربية والطب حيث أن اغلب مقرراتهم ميدانية.

جدول (4)

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة البحث وفق العمر

الفئات العمرية (سنة)	التكرار	%
44-35	9	27.27
54-45	7	21.21
64-55	13	39.40
65≤	4	12.12
المجموع	**33**	**%100**

المصدر:إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018

يلاحظ من الجدول (4) أعلاه، بان الفئة العمرية بين 55-64 سنة تمثل نسبة (39,40%) وعددهم بلغ (13) فردا، بينما نسبة الفئة العمرية بين 35-44 سنة تمثل (27.27%) حيث بلغ عددهم (9) أفراد، بينما نسبة الفئة العمرية بين 45-54 سنة تمثل (21,21%) حيث بلغ عددهم (7) أفراد ، أما نسبة الذين أعمارهم 65 سنة فما فوق تمثل (12,12%) وبلغ عددهم (4) أفراد، يدل ذلك على أن أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس في برامج الدراسات العليا يتمتعون بالخبرة الكافية مما يعزز إجابات عبارات الاستبانة بأنها إجابات علمية.

جدول (5)

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار	%
أستاذ مساعد	11	33.33
أستاذ مشارك	12	36.37
بروفيسور	10	30.30
المجموع	**33**	**%100**

المصدر:إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018

يلاحظ من الجدول (5)أعلاه، أن نسبة الذين يشغلون وظيفة أستاذ مشارك (36,37%) وبلغ عددهم (12) من أفراد عينة البحث، بينما نسبة الذين يشغلون وظيفة أستاذ مساعد (33,33%) وبلغ عددهم (11) فردا من أفراد عينة البحث، بينما نسبة الذين يشغلون وظيفة بروفيسور (30,30%) وبلغ عددهم (10) فردا من أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس، يدل ذلك على أن الاستبانة وزعت بطريقة عادلة بين وظائف هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس في برامج الدراسات العليا مما يعني بأن الإجابات لها دلالتها العلمية.

جدول (6)

التوزيع التكراري و النسبة المئوية لأفراد عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة

الفئات العمرية (سنة)	التكرار	%
5>	3	9,09
9-5	1	3,03
14-10	6	18,18
15≤	23	69.70
المجموع	**33**	**%100**

المصدر:إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018

يلاحظ من الجدول (6) أعلاه، أن نسبة الذين خبرتهم أكثر من 15سنة من أفراد عينة البحث (69,7%) وبلغ عددهم (23) فردا، بينما نسبة الذين خبرتهم بين10-14 سنة تمثل (18,18%) وبلغ عددهم(6)أفراد من أفراد عينة

البحث، وبينما نسبة الذين خبرتهم اقل من 5 سنوات تمثل (9,09%) وبلغ عددهم (3) أفراد، بينما نسبة الذين خبرتهم بين 5-9 سنة تمثل (3,03%) وبلغ عددهم فردا واحدا من أفراد عينة البحث، هذا يشير إلى أن إجابات عينة أفراد البحث لها دلالتها العلمية لأنها صدرت من فئة لها خبرة طويلة في مجال تدريس برامج الدراسات العليا.

جدول (7)

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة البحث وفق متغير الدورات التدريبية في مجال تدريس برامج الدراسات العليا

عدد الدورات	التكرار	%
<2	5	15,15
3-2	12	36,37
5-4	9	27,27
>5	7	21,21
المجموع	**33**	**%100**

المصدر :إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018

يلاحظ من الجدول (7) أعلاه أن نسبة الذين تلقوا دورات تدريبية في مجال التدريس من أفراد عينة البحث بين(2-3) من الدورات التدريبية تمثل (36,37 %) وبلغ عددهم (12) فردا، بينما نسبة الذين تلقوا دورات تدريبية في مجال التدريس بين (4-5) دورات تمثل (27,27%) وبلغ عددهم (9) أفراد من عينة البحث، بينما نسبة الذين تلقوا(5) دورات تدريبية فأكثر تمثل (21,21 %) وبلغ عددهم (7) أفراد من أفراد عينة البحث، بينما نسبة الذين تلقوا اقل من دورتين تدريبيتين والذين لم يتلقوا دورات تدريبية تمثل (15,15%) وبلغ عددهم (5) أفراد من أفراد عينة البحث، يلاحظ بان نسبة الذين تلقوا دورات تدريبية في مجال التدريس من أعضاء هيئة التدريس بين دورتين إلي خمس دورات تمثل (84,85%) بلغ عددهم (28) فردا من أفراد عينة البحث ، مما يدل على أن أفراد عينة البحث تتمتع بالمؤهلات والمهارات المطلوبة لتدريس برامج الدراسات العليا.

جدول رقم (8)

التوزيع التكراري و النسبة المئوية لأفراد عينة البحث وفق متغير النظام المتبع في برامج الدراسات العليا

النظام المتبع	التكرار	%
الكورسات فقط	-	-
الكورسات + البحث التكميلي	14	42,43
البحث فقط	3	9,09
كورسات + كورسات وبحث تكميلي	8	24,24
كل ما ذكر	8	24,24
المجموع	**33**	**%100**

المصدر :إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018

يلاحظ من الجدول (8) أعلاه، أن نسبة الذين يقومون بالتدريس في برامج الدراسات العليا بنظام الكورسات زائدا البحث التكميلي تمثل(42,43%) وبلغ عددهم (14) فردا، بينما نسبة الذين يقومون بالتدريس من أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا بنظام الكورسات زائداً الكورسات والبحث التكميلي تمثل (24,24%) و بلغ عددهم(8)أفراد من عينة البحث ،بينما نسبة الذين يقومون بالتدريس من أعضاء هيئة التدريس في كل الأنظمة تمثل (24,24%) وبلغ عددهم(8) أفراد من أفراد عينة البحث، وبينما نسبة الذين يقومون بالتدريس من أعضاء هيئة التدريس في نظام البحث فقط تمثل (9,09%) وبلغ عددهم (3) أفراد، ذلك يشير إلى أن نظام الكورسات زائد البحث أصبح النظام السائد في برامج الدراسات العليا.

القسم الثاني : أولا: تحليل:أسئلة البحث والنتائج:

مقياس الحكم أو الاستنتاج :استخدم في تحليل الأسئلة والعبارات المقياس التالي:

جدول (9)

مدى الحكم أو الاستنتاج

المدى	الحكم أو الاستنتاج
1 وأقل من 1.8	**لا أوافق بشدة**
1.8 وأقل من 2.6	**لا أوافق**
2.6 وأقل من 3.4	**محايد**
3.4 وأقل من 4.2	**أوافق**
4.2 ----5	**أوافق بشدة**

كما استخدم مربع كاي للتعرف على الدلالة الإحصائية.

السؤال الأول: ما هو رأي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في فعالية تطبيق طرق التدريس الحديثة في تحقيق أهداف برامج الدراسات العليا بما يتوافق الاعتماد والجودة؟.

جدول(10)

رأي أعضاء هيئة التدريس في تحقيق طرق التدريس الحديثة لأهداف الدراسات العليا بما يتواكب الجودة والاعتماد

الرقم	المتغيرات	طريقة التدريس	الوسط الحسابي	مربع كاي	الاستنتاج أو الحكم
1	تنمية المهارات المعرفية والذهنية	التفكير الإبداعي	4.57	24.1	أوافق بشدة
		التفكير الناقد	4.55	28.5	
		دراسة الحالة والتمارين	4.52	8.91	
		المتابعة الميدانية	4.52	4.91	
		منهجية النظم	4.52	5.6	
		البريد الالكتروني	4.16	7.36	أوافق
2	تعزيز وتقوية مصادر المعرفة	دراسة الحالة والتمارين	4.39	19.5	أوافق بشدة
		التفكير الإبداعي	4.33	24.1	
		المتابعة الميدانية	4.36	6.73	
		التفكير الناقد	4.30	18.3	
		منهجية النظم	4.24	8.91	
		البريد الالكتروني	4.00	7.85	أوافق
3	استنباط أنماط جديدة من التعليم والتعلم	المتابعة الميدانية	4.36	7.82	أوافق بشدة
		التفكير الإبداعي	4.30	17.3	
		منهجية النظم	4.30	2.36	
		دراسة الحالة والتمارين	4.21	5.64	
		البريد الالكتروني	4.21	2.36	
		التفكير الناقد	4.18	12.7	أوافق
4	تعزيز الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة	التفكير الناقد	4.45	3.36	أوافق بشدة
		منهجية النظم	4.36	3.82	
		المتابعة الميدانية	4.30	4.55	
		التفكير الإبداعي	4.27	22.6	
		دراسة الحالة والتمارين	4.27	5.10	
		البريد الالكتروني	4.18	16.3	أوافق
5	تمد المجتمع بمتخصصين قادرين على التعامل مع المتغيرات العليمة الجديدة	التفكير الإبداعي	4.33	16.6	أوافق بشدة
		دراسة الحالة والتمارين	4.33	12.5	
		منهجية النظم	4.30	3.46	
		التفكير الناقد	4.27	14.9	
		المتابعة الميدانية	4.27	7.82	
		البريد الالكتروني	4.18	16.3	أوافق
6	تعزيز وترقية البحث العلمي	دراسة الحالة والتمارين	4.42	19.7	أوافق بشدة
		التفكير الناقد	4.42	8.73	
		المتابعة الميدانية	4.36	4.55	
		التفكير الإبداعي	4.33	16.3	
		منهجية النظم	4.15	.73	أوافق
		البريد الالكتروني	4.09	6.88	
7	تزيد من القدرة الاستيعابية لدى الطلاب	دراسة الحالة والتمارين	4.36	3.46	أوافق بشدة
		المتابعة الميدانية	4.36	3.82	
		التفكير الإبداعي	4.27	9.8	
		التفكير الناقد	4.24	11.0	
		منهجية النظم	4.18	5.64	أوافق

		البريد الالكتروني	3.88	11.2	
8	التدريب على طرق البحث الحديثة	المتابعة الميدانية	4.42	5.10	أوافق بشدة
		منهجية النظم	4.36	5.10	
		التفكير الناقد	4.27	20.5	
		دراسة الحالة والتمارين	4.18	4.55	أوافق
		البريد الالكتروني	4.12	8.82	
		التفكير الإبداعي	3.93	11.5	
9	توسيع دائرة مشاركة الطلاب مع الجهات الخارجية	المتابعة الميدانية	4.24	14.64	أوافق بشدة
		التفكير الناقد	4.21	5.64	
		منهجية النظم	4.21	5.09	
		التفكير الإبداعي	4.18	12.5	أوفق
		دراسة الحالة والتمارين	4.18	0.18	
		البريد الالكتروني	3.93	13.9	
10	تعزيز النشاطات اللامنهجية التي تزيد من قدرة الطلاب على حل المشاكل	دراسة الحالة والتمارين	4.24	2.18	أوافق بشدة
		المتابعة الميدانية	4.18	0.18	أوافق
		التفكير الناقد	4.12	3.46	
		التفكير الإبداعي	4.09	13.7	
		منهجية النظم	4.06	2.18	
		البريد الالكتروني	3.73	7.61	

المصدر الدراسة الميدانية 2018

يلاحظ من جدول(10) أن رأي أعضاء هيئة التدريس في حكمهم موافقين بشدة (وفقا لمقياس الحكم أو الاستنتاج-جدول(9)):

- أن طريقة التفكير الإبداعي ، طريقة التفكير الناقد، طريقة المتابعة الميدانية، طريقة دراسة الحالة والتمارين، طريقة منهجية النظم، تحقيق هدف (تنمية المهارات المعرفية والذهنية) بمتوسط حسابي في المدى (4.52 - 4.57) بدلالة إحصائية بين (5.6 - 28.5).
- أن طريقة دراسة الحالة والتمارين، طريقة التفكير الإبداعي، طريقة المتابعة الميدانية، طريقة التفكير الناقد، طريقة منهجية النظم، تحقق هدف (تقوية وتعزيز مصادر المعرفة) بمتوسط حسابي في المدى (4.24-4.39)بدلالة إحصائية بين(6.73-5-19).
- أن طريقة المتابعة الميدانية، طريقة التفكير الإبداعي، طريقة منهجية النظم، طريقة دراسة الحالة والتمارين، طريقة البريد الإلكتروني، تحقق هدف (استنباط أنماط جديدة من التعليم والتعلم)، بمتوسط حسابي في المدى (4.21-4.39)، بدلالة إحصائية بين(6.73-24.1).
- أن طريقة التفكير الناقد، طريقة منهجية النظم، طريقة المتابعة الميدانية، طريقة التفكير الإبداعي، طريقة دراسة الحالة والتمارين، تحقق هدف(تعزيز الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة)، بمتوسط حسابي في المدى (4.27-4.45)، بدلالة إحصائية (3.36-22.6).
- أن طريقة دراسة الحالة والتمارين، طريقة التفكير الناقد، طريقة المتابعة الميدانية، طريقة التفكير الإبداعي، تحقق هدف (تعزيز وترقية البحث العلمي) بمتوسط حسابي في المدى (4.42-4.33) بدلالة إحصائية (19.7-4.55)
- أن طريقة التفكير الإبداعي، طريقة دراسة الحالة والتمارين، طريقة منهجية النظم، طريقة التفكير الناقد، طريقة المتابعة الميدانية، تحقق هدف(تمد المجتمع بمتخصصين قادرين على التعامل مع المتغيرات العلمية الجديدة)، بمتوسط حسابي في المدى(4.27-4.33)، ودلالة إحصائية (3.46-16.6).
- أن طريقة دراسة الحالة والتمارين، طريقة المتابعة الميدانية، طريقة التفكير الإبداعي، طريقة التفكير الناقد، تحقق هدف (تزيد من القدرة الاستيعابية لدى الطلاب)، بمتوسط حسابي في المدى(4.24-4.36)، بدلالة إحصائية (3.46-11.0).
- أن طريقة المتابعة الميدانية، طريقة منهجية النظم، طريقة التفكير الناقد، تحقق هدف (التدريب على طرق البحث الحديثة) بمتوسط حسابي في المدى(4.27-4.42)، بدلالة إحصائية (20.5-5.10).
- أن طريقة المتابعة الميدانية، طريقة التفكير الناقد، طريقة منهجية النظم، تحقق هدف(توسيع دائرة مشاركة الطلاب مع الجهات الخارجية)، بمتوسط حسابي في المدى(4.21-4.24)، بدلالة إحصائية (5.09-14.64).

- أن طريقة دراسة الحالة والتمارين، تحقق هدف(تعزيز النشاطات اللامنهجية التي تزيد قرة الطلاب على حل المشاكل)، بمتوسط حسابي (4.24)، ودلالة إحصائية (2.18).

أما في رأي أعضاء هيئة التدريس في حكمهم موافقين يلاحظ(وفقا لجدول الحكم أو الاستنتاج جدول(9)):

أن (طريقة البريد الإلكتروني) تحقق الأهداف التالية:

- (تنمية المهارات المعرفية والذهنية)، بمتوسط حسابي (4.18) ودلالة إحصائية (7.36).
- (تعزيز وتقوية مصادر المعرفة)، بمتوسط حسابي (4.00) ودلالة إحصائية (7.85).
- (تعزيز الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة)، بمتوسط حسابي(3.93)، ودلالة إحصائية(12.2).
- (تمد المجتمع بمتخصصين قادرين على التعامل مع المتغيرات العلمية الجديدة)، بمتوسط حسابي(4.18)، ودلالة إحصائية (16.3).
- (تعزيز وترقية البحث العلمي) بمتوسط حسابي (4.09) ودلالة إحصائية(6.88).
- (التدريب على طرق البحث الحديثة)، بمتوسط حسابي (4.12)، دلالة إحصائية (8.82).
- (توسع دائرة مشاركة الطلاب مع الجهات الخارجية)، بمتوسط حسابي(3.93)، دلالة إحصائية (13.9).
- (تزيد من القدرة الاستيعابية لدى الطلاب)، بمتوسط حسابي (3.88) ودلالة إحصائية (11.2).
- (تعزز النشاطات اللامنهجية التي تزيد قرة الطلاب على حل المشاكل)، بمتوسط حسابي(3.73)، دلالة إحصائية (7.61).

أن (طريقة منهجية) النظم تحقق الأهداف التالية:

- (تزيد من القدرة الاستيعابية لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (4.18) ودلالة إحصائية (5.64).
- (تعزيز وترقية البحث العلمي) بمتوسط حسابي(4.15) ودلالة إحصائية (0.73).
- (تعزز النشاطات اللامنهجية التي تزيد قرة الطلاب على حل المشاكل) بمتوسط حسابي(4.06) ودلالة إحصائية (2.18).

أن (طريقة التفكير الإبداعي) تحقق الأهداف التالية:

- (توسع دائرة مشاركة الطلاب مع الجهات الخارجية)، بمتوسط حسابي(4.18)، دلالة إحصائة(12.5).
- على طرق البح(تعزز النشاطات اللامنهجية التي تزيد قرة الطلاب على حل المشاكل)، بمتوسط حسابي(4.09) ودلالة إحصائية (13.7)
- (التدريب ث الحديثة)، بمتوسط حسابي(3.93) ودلالة إحصائية (11.5).

أن (طريقة التفكير الناقد) تحقق الأهداف التالية:

- (استنباط أنماط جديدة من التعليم والتعلم)، بمتوسط حسابي(4.18) ودلالة إحصائية(12.7).
- (تعزيز النشاطات اللامنهجية التي تزيد قرة الطلاب على حل المشاكل)، بمتوسط حسابي (4.12)ودلالة إحصائية(3.46).

أن (طريقة دراسة الحالة والتمارين) تحقق الأهداف التالية:

- (التدريب على طرق البحث الحديثة)، بمتوسط حسابي(4.18) ودلالة إحصائية(4.55).
- (توسع دائرة مشاركة الطلاب مع الجهات الخارجية)، بمتوسط حسابي (4.12)ودلالة إحصائية (0.18).

أن (طريقة المتابعة الميدانية) تحقق الهدف التالي:

- (تعزز النشاطات اللامنهجية التي تزيد قرة الطلاب على حل المشاكل) بمتوسط حسابي (4.18) ودلالة إحصائية (0.18).

يستنتج من ذلك بأن الطرق الخمس (التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ودراسة الحالة والتمارين والمتابعة الميدانية ومنهجية النظم) في رأي أعضاء هيئة التدريس لها فعالية في تدريس برامج الدراسات العليا بما يحقق أهداف تلك البرامج و تتوافق مع الاعتماد والجودة بدرجة كبيرة، وهذا يجيب على السؤال الأول.

أما طريقة البريد الإلكتروني في رأي عدد من أفراد عينة البحث لا تعتبر طريقة من طرق التدريس وإنما وسيلة مساعدة للطرق الأخرى .

السؤال الثاني: ما هو رأي أعضاء هيئة التدريس في تطبيق طرق التدريس الحديثة في تطوير برامج الدراسات العليا بالجامعات بما يتوافق الاعتماد والجودة؟.

جدول(11)

_رأي أعضاء هيئة التدريس في فعالية تطبيق طرق التدريس الحديثة لتطوير برامج الدراسات العليا بما يتواكب الجودة والاعتماد

الرقم	المتغيرات	طريقة التدريس	الوسط الحسابي	مربع كاي	الاستنتاج أو الحكم
1	التخطيط المفصل لبرنامج الدراسات العليا بما يتناسب ومحتوى البرنامج للتطبيق في الواقع العملي	التفكير الإبداعي	4.42	5.64	أوافق بشدة
		التفكير الناقد	4.42	0.03	
		المتابعة الميدانية	4.36	7.10	
		دراسة الحالة والتمارين	4.30	8.91	
		منهجية النظم	4.24	17.5	
		البريد الإلكتروني	3.97	10.3	أوافق
2	المراجعة الأكاديمية والمهنية باستمرار للتعديل في البرنامج بما يستجد من تطورات علمية	التفكير الناقد	4.30	18.5	أوافق بشدة
		التفكير الإبداعي	4.30	18.5	
		البريد الإلكتروني	4.30	15.8	
		منهجية النظم	4.30	5.10	
		دراسة الحالة والتمارين	4.24	15.3	
		المتابعة الميدانية	4.06	7.10	أوافق
3	توصيف البرنامج يشمل المعارف والمهارات المطلوبة للتعلم	المتابعة الميدانية	4.58	23.1	أوافق بشدة
		التفكير الناقد	4.40	12.7	
		منهجية النظم	4.24	7.82	
		دراسة الحالة	4.24	20.7	
		التفكير الإبداعي	3.97	19.7	أوافق
		البريد الإلكتروني	3.88	15.3	
4	استيعاب برنامج الدراسات العليا لزيادة مهارة الطلاب الذهنية	التفكير الناقد	4.52	2.26	أوافق بشدة
		المتابعة الميدانية	4.30	6.73	
		التفكير الإبداعي	4.30	4.55	
		دراسة الحالة والتمارين	4.21	10.4	
		منهجية النظم	4.06	16.3	أوافق
		البريد الإلكتروني	4.03	13.4	
5	تطبيق البرنامج عن طريق البحث العلمي	البريد الإلكتروني	4.30	11.0	أوافق بشدة
		المتابعة الميدانية	4.27	16.3	
		التفكير الإبداعي	4.21	14.9	
		منهجية النظم	4.18	31.1	أوافق
		دراسة الحالة والتمارين	4.18	14.2	
		التفكير الناقد	4.15	14.2	
6	تطبيقها في البرامج بما يجعلها مقبولة لدى الطلاب لمرونتها وسهولتها	التفكير الإبداعي	4.30	10.5	أوافق بشدة
		المتابعة الميدانية	4.30	3.82	
		التفكير الناقد	4.24	15.8	
		دراسة الحالة والتمارين	4.09	22.2	أوافق
		منهجية النظم	4.06	24.3	
		البريد الإلكتروني	4.00	6.64	
7	تعزيز البرنامج بمصادر المعرفة	التفكير الإبداعي	4.36	5.09	أوافق بشدة
		دراسة الحالة والتمارين	4.24	15.8	
		التفكير الناقد	4.12	17.1	أوافق
		المتابعة الميدانية	4.06	13.7	
		البريد الإلكتروني	4.06	12.0	
		منهجية النظم	4.00	13.9	
8	استخدام النشاطات اللامنهجية لحل المشكلات	كل الطرق	3.36-4.03	7.36 -21.1	أوافق
9	مشاركة الطلاب في فهم برنامج الدراسات العليا	كل الطرق	3.85-4.15	5.10-24.3	أوافق

10	مساهمة المهتمين بالبرنامج في المجتمع(الطلاب)	كل الطرق	3.93-4.03	6.88-29.0	أوافق
مستوي المعنوية 000(P-value)					

المصدر:إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018

يلاحظ من جدول(11) أن رأي أعضاء هيئة التدريس في حكمهم موافقين بشدة :

- أن الطريقة التفكير الإبداعي، طريقة التفكير الناقد، طريقة المتابعة الميدانية، طريقة دراسة الحالة والتمارين، طريقة منهجية النظم، تحقق التطور في **(التخطيط المفصل لبرنامج الدراسات العليا بما يتناسب ومحتوى البرنامج للتطبيق في الواقع العملي)**، بمتوسط حسابي في المدى (4.24-4.42)، ودلالة إحصائية بين (17.5-0.03).
- أن طريقة التفكير الناقد، طريقة التفكير الإبداعي، طريقة البريد الإلكتروني، طريقة منهجية النظم، طريقة دراسة الحالة والتمارين، تحقق التطور في **(المراجعة الأكاديمية والمهنية باستمرار للتعديل في البرنامج بما يستجد من تطورات علمية)** بمتوسط حسابي في المدى(4.24-4.30) ودلالة إحصائية (-18.5 5.10).
- أن طريقة المتابعة الميدانية، طريقة التفكير الناقد، طريقة منهجية النظم، طريقة دراسة الحالة والتمارين، تحقق التطور في **(توصيف البرنامج يشمل المعارف والمهارات المطلوبة للتعلم)** بمتوسط حسابي في المدى (4.24-4.58)، بدلالة إحصائية (23.1-7.82).
- أن طريقة التفكير الناقد، طريقة المتابعة الميدانية، طريقة التفكير الإبداعي، طريقة دراسة الحالة والتمارين، تحقق التطور في**(استيعاب برامج الدارسات العليا لزيادة مهارة الطلاب الذهنية)** بمتوسط حسابي بمدى(4.21-4.52) ودلالة إحصائية (10.4-2.26).
- أن طريقة البريد الإلكتروني، طريقة المتابعة الميداني، طريقة التفكير الإبداعي، تحقق التطور في **(تطبيق البرنامج عن طريق البحث العلمي)** بمتوسط حسابي في المدى(4.21-4.30) ودلالة إحصائية (16.3-11.0).
- أن طريقة التفكير الإبداعي، طريقة المتابعة الميدانية، طريقة التفكير الناقد، تحقق التطور في **(تطبيقها في البرنامج مما يجعلها مقبولة لدى الطلاب لمرونتها وسهولتها)**، بمتوسط حسابي (4.24-4.30) ودلالة إحصائية (3.82-15.8).
- أن طريقة التفكير الإبداعي، طريقة دراسة الحالة والتمارين، تحقق التطور في **(تعزيز البرامج بمصادر المعرفة)**، بمتوسط حسابي في المدى (4.24-4.36)، دلالة إحصائية (5.09-15.8).

أما في رأي أعضاء هيئة التدريس في حكمهم موافقين يلاحظ:

أن كل الطرق الستة تحقق التطور بمتوسط حسابي في المدى (-4.03 3.36)ودلالة إحصائية في المدى (7.36-21.1) للمتغيرات الثلاث التالية:

- مساهمة المهتمين بالبرنامج في المجتمع.
- مشاركة الطلاب في فهم برنامج الدراسات العليا.
- استخدام النشاطات اللامنهجية لحل المشكلات.

أما باقي المتغيرات للتطور فأن لكل طريقة متغيرات خاصة بها تلخص فما يلي :

أن طريقة البريد الإلكتروني تحقق التطور(بالترتيب) في رأي الموافقين فقط:

- **(تعزيز البرنامج بمصادر المعرفة)** بمتوسط حسابي (4.6) ودلالة إحصائية (12.0).
- **(استيعاب برامج الدارسات العليا لزيادة مهارة الطلاب الذهنية)**، بمتوسط حسابي (4.03)ودلالة إحصائية (13.4).
- **(تطبيقها في البرنامج مما يجعلها مقبولة لدى الطلاب لمرونتها وسهولتها)**، بمتوسط حسابي (4.00)ودلالة إحصائية (6.64).
- **(التخطيط المفصل لبرنامج الدراسات العليا بما يتناسب ومحتوى البرنامج للتطبيق في الواقع العملي)**، بمتوسط حسابي(3.97) ودلالة إحصائية(10.3).
- **(توصيف البرنامج يشمل المعارف والمهارات المطلوبة للتعلم)**، بمتوسط حسابي(3.88) ودلالة إحصائية (10.3).

أن طريقة منهجية النظم تحقق التطور (بالترتيب)في :

- تطبيق البرنامج عن طريق البحث العلمي، بمتوسط حسابي (4.18) ودلالة إحصائية(31.1).
- تطبيقها في البرنامج مما يجعلها مقبولة لدى الطلاب لمرونتها وسهولتها، بمتوسط حسابي(4.06) ودلالة إحصائية(24.3).

- استيعاب برامج الدارسات العليا لزيادة مهارة الطلاب الذهنية، بمتوسط حسابي (4.06) ودلالة إحصائية(16.3).
- تعزيز البرنامج بمصادر المعرفة بمتوسط حسابي(4.00) ودلالة إحصائية (13.9).

أن طريقة المتابعة الميدانية تحقق التطور (بالترتيب) في:

- تعزيز البرنامج بمصادر المعرفة، بمتوسط حسابي (4.06) ودلالة إحصائية (13.7).
- **المراجعة الأكاديمية والمهنية باستمرار للتعديل في البرنامج بما يستجد من تطورات علمية**، بمتوسط حسابي (4.06) ودلالة إحصائية (7.10).

أن طريقة دارسة الحالة والتمارين تحقق التطور (بالترتيب) في:

- **تطبيق البرنامج عن طريق البحث العلمي**،بمتوسط حسابي (4.18) ودلالة إحصائية(14.2).
- تطبيقها في البرنامج مما يجعلها مقبولة لدى الطلاب لمرونتها وسهولتها، بمتوسط حسابي(4.09) ودلالة إحصائية (22.2).

أن طريقة التفكير الناقد تحقق التطور في :

- **تطبيق البرنامج عن طريق البحث العلمي**، بمتوسط حسابي (4.15) ودلالة إحصائية (14.2).
- تعزيز البرنامج بمصادر المعرفة، بمتوسط حسابي (4.12) ودلالة إحصائية (17.1).

أن طريقة التفكير الإبداعي تحقق التطور في : **توصيف البرنامج يشمل المعارف والمهارات المطلوبة للتعلم**، بمتوسط حسابي(3.97) ودلالة إحصائية (19.7).

يستنتج من ذلك بأن الطرق الخمس (التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ودراسة الحالة والتمارين والمتابعة الميدانية ومنهجية النظم) في رأي أعضاء هيئة التدريس تحقق التطور في برامج الدراسات العليا بما يتوافق الاعتماد والجودة بدرجة كبيرة، وهذه إجابة السؤال الثاني.

أما طريقة البريد الإلكتروني بالرغم من أن عدد من أفراد عينة البحث اعتبروها من طرق التطور إلا أن هنالك من اعتبرها وسيلة وليس طريقة قائمة بذاتها وتوافقهم الباحثة الرأي.

أولا:النتائج:

يخلص البحث للنتائج التالية:

- أن لطريقة التفكير الناقد وطريقة التفكير الإبداعي وطريقة المتابعة الميدانية تعتبر من أهم الطرق التي تعمل على تحقيق أهداف وتطوير برامج الدراسات العليا.
- أما الطرق الأخرى يمكن تطبيقها ولكن في بعض البرامج المتخصصة مثل طريقة دراسة الحالة والتمارين في العلوم الرياضية، وطريقة منهجية النظم في العلوم التاريخية.
-

ثانيا: التوصيات:

-يجب أن ينص في خطة الدراسات العليا على ضرورة تطبيق طرق التدريس الحديثة في تدريس برامج الدراسات العليا لكي تؤدي لتطوير تلك البرامج وتحقيق أهدافها.

-يجب عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وخاصة أولئك الذين يقومون بتدريس برامج الدراسات العليا في كيفية تطبيق طرق التدريس الحديثة من فترة لأخرى في البرامج التي يدرسونها حتى يكون لهم إلمام بكل ما هو جديد في طرق تدريس برامج الدراسات العليا.

-يوصي البحث بعمل العديد من الدراسات حول طرق التدريس الحديثة في برامج الدراسات العليا مما يتيح الفرصة لإيجاد طرق أكثر حداثة من الطرق المستخدمة، و ايضا حتى يمكن تقنين الطرق الأكثر فائدة في التطوير وتحقيق الأهداف برامج الدراسات العليا وفق الاعتماد الأكاديمي والجودة .

ثالثا :المراجع باللغة العربية:

(1)الطائي ، وأخرون، (2011) "تقويم جودة الدراسات العليا في احدي كليات جامعة بغداد في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيها "المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ،العدد 13.

(2)آل فهيد غدير بنت عبد اللهبنم نديل،(1433) "تطوير برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي" رسالة ماجستير،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية قسم الإدارة والتخطيط التربوي.

(3)آل سقران ،محمد الحسن سعيد ، (2015)"تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا،"مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 42، العدد3.

(4)الحسنية، د.سليم إبراهيم،(2011)" تدريس العلوم الإدارية بمهارات التعلم العليا: تطوير تسع طرائق تدريس حديثة طبقت على طلبة الدراسات العليا في جامعتي حلب ودمشق"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد27، العدد الرابع .

(5)شاهين،د. عبد الحميد حسين ،(2010)" إستراتيجية التدريس المتقدمة"، ص15

(6)4 ابو حسين ، د.سامي احمد ،(2014)" الارتقاء بفاعلية هيئة التدريس تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات وانعكاسه في جودة التعليم "،دار امجد للنشر والتوزيع .

(7) عليان، شاهر يحي ،(2009) "مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق"، دار المسيرة ، عمان ،ص91.

(8)فوزي، وآخرون ،(2008) إدارة التعليم الجامعي ،دار الوراق، الأردن ، ط 2، ص338.

(9)عبد الحي،د. رمزي أحمد ،(2012)"مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي"، دار الوراق،ص37.

(10)ابو حسين ، د. سامي احمد، مرجع سابق،ص9 نقلا عن جوير وهاشم بكر حريري ، (2003)"إعادة الهندسة الكلية الشاملة لعمل الجامعات "، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القري،،ص74.

(11) الحريري، د. رافدة، (2010)"الجود الشاملة في المناهج وطرق التدريس" ،دار النشر، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ص125.

(12) موسي وآخرون، د.محمد فتحي، د. منصور بن نايف العتيبي،(2011)" تطور اعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران وفقا لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي"، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر العدد 145، ص13.

(13) Prof.Dr.JanElen KU Leuven, Belgium,The Higher EduationConference,from 18th-20th July 2016.P.1.

(14)الحدابي وآخرون، أ.د.داود عبد الملك ،أ.د. هناء حسين الفلفلي، أ. د. تغريد عبدالله حزام العليبي،(2011)مستوي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية، المجلة العربية لتطوير التفوق،العدد،(3).

(http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar(15الأربعاء.19/8/1437

(16)صوان، د. هيثم فهيم ، اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعلم الإلكتروني ، دار جليس الزمان ، الاردن، عمان، 2014، ص 15.

(ttp://www.almaany.com)(17.

المراجع باللغة الانجليزية:

- Dale Shaw & Suzanne, Young, Profiles of Effective College and University Teachers. The Journal of Higher Education ,1999.